

اليقين

[203] فيما نذكره من كتاب (المعرفة) لإبراهيم الثقفي الأصفهاني، في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الغر المحجلين. فقال ما هذا لفظه: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا الحكم بن زهير عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال: هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الغر المحجلين. فجلس بين النبي صلى الله عليه وآله وبين عائشة. فقالت: يا بني طالب، ما وجدت مقعدا غير فخذني؟ فضربها رسول الله صلى الله عليه وآله بيده من خلفها ثم قال: لا تؤذيني في حبيبي فإنه لا يبغضه إلا ثلاثة: لزنبة أو منافق أو من لغته الله في بعض حيضتها (1). أقول: كذا الأصل (لغته الله)، ولعلها كانت حملته أمه (3). (1) في البحار: أو من حملته أمه في بعض حيضتها. (2) م: لغته أمه. (3) أورده في البحار: ج 27 ص 155 ب 5 ح 27.
